



مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة



جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

تأثير استخدام برنامج تدريبات مساعدة قائم على أسلوب
النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية
في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية
بكلية التربية الرياضية

د. / تامر طلعت أبوزيد محمد أبوزيد

د. / محمود على عثمان عوض

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد الحادي عشر - يوليو ٢٠٢٣م (الجزء الثاني)
الترقيم الدولي: (٢٦٨٢-٣٧٤٨) Print (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧) Online

تأثير استخدام برنامج تدريبات مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد
لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية
د/ محمود علي عثمان عوض
د. / تامر طلعت ابوزيد محمد أبوزيد

تأثير استخدام برنامج تدريبات مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية

(*) د. / محمود علي عثمان

(**) د. / تامر طلعت أبو زيد

مقدمة ومشكلة البحث :

إن البحث العلمي بوجهيه النظري والعملي له أهمية كبرى في تحقيق التقدم الحضاري والرقى البشري لمجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث، ولقد أصبح من المألوف أن نلاحظ وجود علاقة ايجابية واضحة بين الدول التي حققت قدر كبير من التقدم العلمي، وتفوقها الرياضي في البطولات العالمية والألعاب الأولمبية (٢٥ : ٣).

يذكر محمود عبد الكريم (٢٠٠٦م) أن عملية تدريس التربية الرياضية مع الرغم من سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات، حيث أن التدريس يتعامل مع أطراف بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية وإتجاهات وميول ونفسيات متباينة، ومن هنا أصبح لزاماً على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات نواجه بها سرعة حركة الآلة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة التلاميذ والطلاب، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح عليه الابتكار والتجديد لترغيب التلاميذ والطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية (٢٧ : ٥).

وتعد البرامج المختلفة للتربية الرياضية هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية الرياضية سواءاً كانت هذه البرامج تعليمية، أو تدريبية، أو ترويحية تنافسية، حيث يتفق الباحثان مع ما نكره عادل إبراهيم (٢٠٠٤م) في أن التخطيط لتلك البرامج يجب أن يكون دقيقاً حتى يمكن أن يحقق النتائج المرجوة منه، كما أن برامج التربية الرياضية تسعى لتحقيق الأهداف أو الأغراض العامة للتربية الرياضية (١٥ : ١١).

ويرى عبد الحميد شرف (٢٠٠١م) أن البرامج التعليمية تعد جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة، ويوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما أنه يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، والبرنامج عبارة عن "مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن" (١٦ : ٧٤).

كما تعتبر البرامج هي الأسلوب العلمي والأساس في العملية التعليمية من أجل أن تحقق أهدافها وتنجح في التخطيط لهذا الهدف الذي يتم السعي لتحقيقه في نهاية البرنامج الموضوع والذي يُعتبر إحدى

* مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.
** حاصل على درجة الدكتوراة في المناهج وتدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

عناصر التخطيط وبدونه تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ وتصبح عاجزة عن تحقيق ما هدفت إليه (٣: ١٩).

وتعمل التمرينات المساعدة في أساسها على تطوير قدرات الحركة، وتعد هذه التمرينات ضرورية لأنها تعمل على البناء المباشر للمستوى الرياضي العالي للاعبين، وعلى تكامل أداء المهارة، وترقية فهم الخطم من قبل اللاعبين، وتعد هذه التمارين من تمرينات التنافس التي تؤدي في مواقف اللعب وفق شروط اللعبة وقانونها، كما أنها تعد الوسيلة لتطوير التدريب من خلال مدة الإعداد والمنافسات في كثير من الألعاب الرياضية، وأن تأثيرها يكون فاعلاً وكاملاً بالقياس إلى وسائل التدريب الأخرى، وبذلك تحافظ على الترابط الجيد بين مكونات التمرين وتطويره (٢٨ : ٨٤).

حيث يرى محمد علاوي، أبو العلا عبد الفتاح (٢٠٠١م) أنه يجب الاهتمام بالتمرينات المساعدة الأساسية الحركية التي تشبه ظروف المباراة كلما أمكن، ويجب أن تشمل تلك التمرينات المساعدة على عنصر التشويق، كما يجب مراعاة قانون اللعبة التي تؤدي إلى ظهور التكيفات الحركية أثناء تأدية الواجبات المهارية والبدنية، كما نجد أن مثل هذه المواقف السابقة تعلمها والتدريب عليها تتكرر أثناء المنافسة بصورة قريبة ومشابهة لما يحدث في المباراة (٢٤ : ٩٧).

ويؤكد مصطفى عبدالكريم (٢٠١٤م) أن التمرينات المساعدة هي التمرينات التي تكون قريبة ومشابهة لأحوال المنافسة، بشرط أن تكون خاضعة لقانون اللعبة، والتي من شأنها أن تكون مكملة للإعداد البدني والنفسي، فضلاً عن أداء المهارة للوصول إلى الحالة التي يمكن عن طريقها دخول اللاعب إلى أجواء المنافسة الحقيقية، وتؤدي بعدد قليل من اللاعبين وبملعب صغير، وفي الأغلب ما تستثير سرور اللاعبين، فضلاً عن أنها تعد أيضاً وحدة تعليمية، وهذه ليست الخاصية الوحيدة التي تمتاز بها، ولكن عن طريقها ومع توفر الإثارة المناسبة يمكن التقدم وتنمية القدرات العامة للعب (٢٨ : ٨٤).

ويذكر أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) أن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من مداخل أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة وأنه خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً، نشطاً وفعالاً، لا مستقبلاً لكل ما يُلقى إليه (١ : ٩).

ويؤكد Holliday, W. (٢٠٠١م) على أن التعلم بالنمذجة "Modeling" يعتبر واحد من أقوى الطرق التعليمية، لأن تأثيره يكون متنوعاً حيث النماذج المتعددة التي يتم تقليدها، كما يُعتبر من المداخل المهمة في تعليم التلاميذ والطلاب جوانب السلوك الاجتماعي المختلفة في فترات العمر، ويساعد التعلم بالنمذجة في تعليم سلوكيات عديدة منها المهارات والمعلومات عن طريق توضيحها ثم يطلب من التلميذ أو الطالب تكرار ما شاهده للتأكد من اكتسابه المهارة (٣٤ : ٢٥).

ويُعرف ربيع رشوان (٢٠٠٦م) أسلوب النمذجة بأنها عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة إلى فرد أو مجموعة أفراد، وهي إحدى فنيات وطرق إكساب الأفراد أنماط السلوك الصحيح، إضافة إلى أنها تُعتبر فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطئ وغير المرغوب لدى الأفراد (٢٠١٠: ٢٠).

ويذكر وائل عبد الله (٢٠٠٤م) أن أسلوب النمذجة يُشكل قاعدة أساسية في تعليم التلاميذ والطلاب، فالتعلم باستخدام إستراتيجية النمذجة يُعد من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية، فعندما يقترن شرح المعلم بأدائه أمام الطلاب لأي نشاط حركي فهذا يساعد على أن يكتسب ويحتفظ الطلاب بالمعلومة في أذهانهم بشكل أفضل من استخدام طريقة السرد (٢٢: ٣١).

كما يري شوقي محمود (٢٠٠٨م) أن النمذجة من أساليب التدريس التي تسمح باستخدام الصور والوسائط المختلفة كأداة لعرض النموذج لمساعدة المعلم على توضيح المعلومات والمعارف الملقاة على التلاميذ والطلاب وتسهيل عملية التعليم والتعلم، كما أن لتلك الوسائط دور مهم في إضفاء جو من التشويق والمرح على بيئة التعلم، والوسائط المتعددة تُستخدم بصورة تبادلية منظمة داخل الموقف التعليمي، تتضمن هذه الوسائط الرسوم البيانية، والصور الفوتوغرافية، والتسجيلات الصوتية، وصور الفيديو المتحركة والساكنة، والخرائط، والجداول، والرسوم المتحركة، والصور التخليقية، والصوت، والموسيقى، واللون، وأجهزة البيانات، والرسوم الثنائية أو الثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى النص وذلك من أجل تقديم الخبرات التربوية للمتعلم حيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتمكن المتعلم من تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة بكفاءة وفاعلية، وتمكنه من الاستفادة القصوى بالمداخل الحسية المعرفية لديه من خلال توفير التفاعل وكمية المعلومات التي يحتاج إليها (٩: ١٣).

ويذكر منير إبراهيم (٢٠٠٤م) أن كرة اليد توفر المناخ التربوي السليم للممارسين من الجنسين، ولذلك فقد أُدرجت ضمن مناهج التربية الرياضية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر مناهجاً تربوياً متكاملًا يكسب التلاميذ والطلاب من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيراً من الجوانب التربوية الجيدة (٢٠: ٢٩).

ويرى محمد الوليلي (٢٠٠١م) أن كرة اليد تعتبر وسيلة تربوية هادفة تعمل على خلق مواطن صالح وإعداده الإعداد الجيد بجانب مساعدته على تكوين الشخصية السوية، وإلى جانب إكسابه القيم الخلقية والقدرات العقلية (٦: ٢٣).

ويُشير عماد الدين أبو زيد (٢٠٠٧م) أن كرة اليد تُعد من الأنشطة الرياضية التي زاد الاهتمام بها في معظم دول العالم نظراً لما تحتويه من عوامل التشويق، وتتميز كرة اليد بتنوع وتعدد السلوك الحركي الخاص بها (١٧: ١٢٠).

كما يتفق الباحثان مع ما ذكره كلاً من منير جرجس (٢٠٠٤م)، Reita (١٩٩٢م) على أن التخطيط الجيد لبرامج كرة اليد يهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع

المهارات الأساسية الخاصة بلعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة (٢٩ : ٨٩) (٣٦ : ١٢١).

ومن خلال عمل الباحثان أحدهم كعضو هيئة تدريس - مدرساً بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية ، والآخر كمحاضر مُنتدب للمعاونة في تدريس مقرر كرة اليد بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، واطلاعه على الدراسات السابقة مثل دراسة (٤) (١٤) (٢١) (٣٠)، ومن خلال دراسة محتوى منهج كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية، تبين للباحثان أنه يوجد ضعف في مستوى أداء بعض المهارات المنهجية الخاصة بلعبة كرة اليد لدى طلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، ويُعزى الباحثان ذلك للضعف إلى استخدام التمرينات التقليدية أثناء التدريس والتي تلاقي الملل وعدم الرغبة في ممارستها من قبل الطلاب .

ويتفق الباحثان مع محمد العوادي (٢٠١٧م) في ضرورة التنوع في أساليب عرض المحتوى في الأنشطة التعليمية التي ينبغي أن يمارسها المتعلم والوصول إلى مستويات متقدمة من التحليل والإنجاز كما يجب أن يكون من ضمن الأهداف التي تقوم عليها عملية التدريس إلى أن تكون عملية بناء مستمرة تتضمن أنشطة تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفية جديدة أو إعادة بناء منظومته المعرفية واعتماده على نظريته للعالم، إذ أن خبرات المتعلم ومعرفة السابقة يكون لها تأثير واضح في عملية تعلمه وتفكيره (٢٦ : ١٨).

وبذلك يرى الباحثان أن نواحي الضعف والقصور تمثلت في استخدام الأساليب والنماذج التقليدية والتي بدورها تجعل الطلاب في شعور دائم بعدم التحسن في مستوى أدائهم وعدم وجود إثارة وتغيير نظراً للاعتياد على نفس تلك الأساليب أثناء عملية التدريس، الأمر الذي دفع الباحثين لاستخدام تمرينات مساعدة ونموذج وأسلوب تعليمي متطور وحديث يخدم العملية التعليمية ويحفز الطلاب للتحسين من مستوى أدائهم لبعض المهارات المنهجية في مقرر كرة اليد متمثلاً في أسلوب النمذجة، ما دفع الباحثين إلى وضع الدراسة الحالية والتي بعنوان " تأثير استخدام برنامج تمرينات مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية".

أهمية البحث والحاجة إليه :

١. استخدام تمرينات مساعدة بدلاً من التمرينات التقليدية في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية بصورة فعالة لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
٢. استخدام أسلوب أكثر تشويقاً للتعلم من قبل القائم بالتدريس متمثلاً في نموذج وأسلوب النمذجة.
٣. محاولة استخدام أسلوب النمذجة في تعليم وتعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية بصورة مشوقة.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام تمارين مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية (مهارة التحركات الدفاعية - مهارة حائط الصد الدفاعي) في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج قيد البحث.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج قيد البحث.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج قيد البحث.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث: البرنامج:

هو جميع الخبرات التي تم تعلمها وكذلك الخبرات المتوقعة من المنهج ويتضمن أهداف التعلم وطرق التدريس والإمكانات المتاحة والوقت اللازم للتطبيق (٢٢ : ٢٣٥).

أسلوب النمذجة:

هي أسلوب تصور عقلي للعلاقة التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر أو الأحداث (٢١ : ٣٧).

الدراسات السابقة:

دراسة بهية عطية (٢٠١٥م) (٤) ، والتي بعنوان " فاعلية أسلوب النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب النمذجة على تنمية بعض المفاهيم اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغت العينة (٦٠) تلميذ وتلميذة ، وأسفرت النتائج على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمد راضي (٢٠١٥م) (٢١)، وكانت بعنوان "فاعلية أسلوب النمذجة على جوانب تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، استهدفت الدراسة تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب النمذجة، ومعرفة تأثيره على المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، اشتملت عينة البحث على (٤٠ تلميذ)، قسمت إلى مجموعتين، كل مجموعة تحتوي على (٢٠ تلميذ)، وكان من أهم النتائج أن أسلوب النمذجة كان له تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية.

دراسة نهى شوقي (٢٠١٥م) (٣٠) والتي بعنوان "مدى فاعلية أسلوب النمذجة والتعزيز في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"، استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام أسلوب النمذجة والتعزيز على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين القابلين للتعلم، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث على (١٥) تلميذ من إجمالي مجتمع البحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب النمذجة والتعزيز كان له تأثيراً إيجابياً على تنمية بعض المهارات الاجتماعية المحددة للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وأسهمت أساليب التدريس المستخدمة في إمداد عينة البحث بالمعلومات الاجتماعية اللازمة.

دراسة صفاء محمود (٢٠١٤م) (١٤) والتي بعنوان "فاعلية أساليب النمذجة والتشكيل واللعب في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي عند الأطفال الاجتراريين وأثرها على التخاطب"، استهدفت البحث تحسين بعض جوانب السلوك الإيجابي عند الأطفال الاجتراريين باستخدام أساليب النمذجة والتشكيل واللعب لتنمية اللغة لديهم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، بلغت عينة البحث (٥) أطفال من الأطفال الاجتراريين، وتراوح أعمارهم من (٩-٦) سنوات، أشارت النتائج إلى فعالية استخدام أساليب النمذجة والتشكيل واللعب في تنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال الاجتراريين، مما أدى إلى تنمية اللغة لديهم، كما أوصت الدراسة بضرورة إعداد البرامج التربوية القائمة على فنيات العلاج السلوكي لتحسين جوانب السلوك الإيجابي عند الاجتراريين .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بالقياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لإجراءات وطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث طلاب المرحلة التمهيديّة (الفرقة الثانية) بكلية التربية الرياضية - جامعة

سوهاج للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

عينه البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (٣٠) طالب من طلاب المرحلة التمهيديّة (الفرقة الثانية) بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين اشتملت كل مجموعة على: (١٥) طالب للمجموعة تجريبية، (١٥) طالب للمجموعة الضابطة. وقد استعان الباحثان بعدد (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

تجانس أفراد العينة:

قام الباحثان بإجراء التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات الأساسية المستخدمة قيد البحث وهي:

١. متغيرات أنثروبومترية وهي (العمر الزمني - الطول - الوزن).

٢. متغيرات مهارية وهي (المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد).

وقد قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد العينة للتأكد من أنها موزعة توزيعاً اعتدالياً من خلال حساب معاملي الالتواء والتفلطح وهذا ما يوضحه جدول (١) في ضوء المتغيرات السابقة:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن=٣٠)

الدالة	عينه البحث				وحدة القياس	المتغيرات	معدلات النمو والمتغيرات المهارية
	معامل التفلطح	معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري			
غير دال	١.٧٦-	٠.٣٥	٢٠.٥٠	٠.٩١	٢٠.٨٣	سنة	السن
غير دال	١.١٢-	٠.١٣-	١٧٥.٠٠	٥.٩٢	١٧٣.٦٦	سم	الطول
غير دال	٠.٥٢-	٠.٤٨-	٧١.٠٠	١.٤١	٧٣.٢٦	كجم	الوزن
غير دال	٠.٨٧-	٠.٣٩-	٢٩.٠٠	٣.٢٧	٢٧.٤٦	ثانية	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة
غير دال	١.٦٢-	٠.٢٧-	٤.٠٠	٠.٨٦	٤.١٣	عدد	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاهين

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٤٢ ضعف الخطأ المعياري للتفلطح = ٠.٨٣

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٤٨ : ٠.٣٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-١.٧٦ : ٠.٥٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يُشير إلى اعتدالية توزيع العينة في (معدلات النمو - المتغيرات المهارية) للعينة قيد البحث.

تكافؤ أفراد العينة؛

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات المستخدمة
قيد البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٢):

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث (ن=٢=١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±		
معدلات النمو والمتغيرات المهارية	السن	٢٠.٨٨	٠.٩١	٢٠.٨٠	٠.٩٤	٠.١٩	غير دال
	الطول	١٧٢.٦٦	٦.١٤	١٧٣.٦٠	٥.٧٩	٠.٤٢	غير دال
	الوزن	٧٢.٢٠	٢.٢٧	٧٢.٠٠	٢.١٩	٠.٣٢	غير دال
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	٢٧.٢٠	٣.٠٢	٢٧.٢٦	٣.٥١	٠.٠٥	غير دال
	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاهين	٤.١٣	٠.٩١	٤.٢٦	٠.٧٠	٠.٤٤	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٤

يتضح من الجدول رقم (٢) تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو والمتغيرات المهارية حيث اتضح أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق داله احصائياً بين المجموعتين في معدلات النمو والاختبارات المهارية لدى عينة البحث.

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة يد - مرميان كرة يد - (٢٠) كرة يد - كراسي - طاولة - حائط - أقماع - شريط قياس - ساعة إيقاف - علامات لاصقة - مسطرة مدرجة - جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر - ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

وسائل جمع البيانات:

١. تحليل المحتوى من خلال استمارة تحليل لبعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد.
٢. الاستمارات (من تصميم الباحث): استمارة تسجيل البيانات، واستمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث مرفق (٤)، (٥).
٣. الاختبارات المهارية، مرفق (٣).

أ- تحليل المحتوى:

قام الباحثان بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحليلها في شكل استمارة، مرفق (٢)، بهدف:

١. تحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج (الفرقة الثانية) قيد البحث، مرفق (٢).

٢. تحديد مدة البرنامج وعدد الدروس التعليمية في الأسبوع وزمن الدرس.

ب- الاستمارات:

• استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء:

استخدم الباحثان استمارات استطلاع رأي السادة الخبراء بهدف:

١. تحديد أنسب الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث.
٢. تحديد ترتيب المهارات قيد البحث وفقا لأولوية تعلمها من الأسهل إلى الأصعب.
٣. تحديد عدد الدروس اللازمة لتعلم كل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث.
٤. تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي.
٥. تحديد التمرينات المساعدة للوحدات التعليمية الخاصة ببعض المهارات الدفاعية المنهجية داخل البرنامج التعليمي قيد البحث في كرة اليد، مرفق (٩).

• استمارات تسجيل البيانات:

قام الباحثان بالاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة (٥)، (٦)، (٧)، (٩)، (١١)، (١٩)، (٢٠) لإعداد الاستمارات الخاصة بتسجيل البيانات، والاستمارات الخاصة بنتائج الاختبارات المهارية، مرفق (٤)(٥).

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

١. معامل الصدق:

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات المهارية المختارة قيد البحث استخدم الباحثان طريقة صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعتين (مميزة - غير مميزة)، المجموعة المميزة مكونة من (٥) طلاب من طلاب المرحلة التمهيدية في كرة اليد للعام السابق، ومجموعة غير مميزة مكونة من (١٠) طلاب من طلاب المرحلة التمهيدية في كرة اليد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وجدول (٣) يوضح ذلك:

تأثير استخدام برنامج تمرينات مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية
د/ محمود علي عثمان عوض
د. / تامر طلعت ابوزيد محمد أبوزيد

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث (ن=١٠=٢)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ثانية	٢٠٠.٨٠	١.١٣	٢٥.١٠	٢.٤٢	٥.٠٧	دال
٢	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاهين	عدد	٧.٨٠	١.٢٢	٣.٨٠	٠.٦٣	٩.١٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٣٠

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات المهارية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٠٧ : ٩.١٥)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

٢. معامل الثبات:

لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس المجموعة غير المميزة والسابق استخدامها في إيجاد الصدق، خلال الفترة من ٢٠/٢/٢٠٢١م إلى ٢٧/٢/٢٠٢١م، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=١٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ثانية	٢٠٠.٨٠	١.١٣	٢١.٢٠	٠.٩١	٠.٨٩	دال
٢	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاهين	عدد	٧.٨٠	١.٢٢	٨.٢٠	١.٠٣	٠.٩١	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٠.٦٣).

يتضح من جدول (٤) أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في المتغيرات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩١) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

• هدف البرنامج التعليمي المقترح:

تعتبر خطوة تحديد الأهداف خطوة أساسية وأولية لأي عمل منظم ولقد اتفق كل من حسن زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣م) (٨)، محمود عبد الكريم (٢٠٠٦م) (٢٧) على أن الأهداف العامة هي غايات كبرى

ويجب أن تُعطى جوانب التعلم الثلاث (معرفية - وجدانية - مهارية)، وهي تعبير وصفي يوضح نواتج التعلم وسلوك الطلاب المتوقع، وقد قام الباحثان بتحديد هدف البرنامج حيث يهدف برنامج التدريبات المساعدة التعليمي القائم على أسلوب النمذجة إلى تعليم المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد وإكساب المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارات لدى طلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج (الفرقة الثانية) وفقاً لمتطلبات الأداء السليم.

• **تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمي؛**

قام الباحثان بتحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي وهي:

١. الهدف المعرفي: إكساب الطلاب المعلومات والمعارف والحقائق المرتبطة بالمهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد (قيد البحث).

٢. الهدف الوجداني: تحسين اتجاهات الطلاب نحو ممارسة رياضة كرة اليد والاستمتاع بها.

٣. الهدف المهاري: إكساب الطلاب الأداء المهاري الصحيح للمهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد (قيد البحث) وفقاً لقواعد الأداء الفني الصحيح.

• **صياغة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في صورة سلوكية؛**

أ- **الأهداف السلوكية المعرفية؛**

١. أن يُعرف الطالب المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد.
٢. أن يفهم الطالب التسلسل الحركي والأداء الصحيح للمهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد.
٣. أن يُعرف الطالب النواحي القانونية المرتبطة بالمهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد.

ب- **الأهداف السلوكية الوجدانية؛**

١. أن يحافظ الطالب على الأدوات المستخدمة داخل الدرس التعليمي.
٢. أن يتحلى الطالب بالثقة بالنفس والإصرار.
٣. أن يتعاون الطلاب مع بعضهم أثناء الأداء المهاري في الدرس التعليمي.
٤. أن يحافظ الطالب على النظام داخل الدرس التعليمي.
٥. أن يكتسب الطالب الروح الرياضية.

٦. أن يُبدي الطالب اهتماماً بنظافة ملبسه والتعود على العادات الصحية.

ت- **الأهداف السلوكية المهارية؛**

١. أن يؤدي الطالب مهارة التحركات الدفاعية في كرة اليد طبقاً لشروط الأداء الصحيح.
٢. أن يؤدي الطالب مهارة حائط الصد الدفاعي في كرة اليد طبقاً لشروط الأداء الصحيح.
٣. أن يؤدي الطالب المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد طبقاً لشروط الأداء الصحيح.

• أسس بناء البرنامج:

قام الباحثان بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات التي تناولت استخدام أسلوب النمذجة مثل دراسة بهية عطية (٢٠١٥م) (٤)، محمد راضي (٢٠١٥م) (٢١)، نهى شوقي (٢٠١٥م) (٣٠)، صفاء محمود (٢٠١٤) (١٤) لوضع أسس بناء البرنامج التعليمي بصورة تناسب وتلبي احتياجات أفراد العينة، وكانت كالتالي:

١. خضوع الوحدات التعليمية للهدف العام، وإيراعي الأهداف المطلوب تحقيقها.
 ٢. أن يكون البرنامج التعليمي مرتبطاً بمهارات كرة اليد الدفاعية المنهجية لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج (الفرقة الثانية).
 ٣. أن يراعي خصائص الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم واحتياجاتهم البدنية والمهارية.
 ٤. أن يحتوي على أسئلة فعالة تحفز المتعلمين للعودة إلى المعلم ومحاولة إيجاد حلول.
 ٥. تنظيم محتوى الأنشطة والخبرات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
 ٦. أن يتيح للطلاب فرصاً للمناقشة والحوار مع بعضهم ومع المعلم.
 ٧. المرونة أثناء تنفيذ البرنامج.
 ٨. توفير التغذية الراجعة في جميع خطوات التعلم مما ينعكس على مستوى المتعلم بشكل إيجابي أسرع وفقاً لشروط الأداء المحددة.
 ٩. مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين عند تعليم المهارات.
 ١٠. أن يكون البرنامج بعيداً عن الملل بحيث يعمل على جذب اهتمام الطلاب لموضوع التعلم.
 ١١. أن يتسم البرنامج بالحدثية.
 ١٢. التدرج: بحيث يتدرج في دروسه من البسيط إلى المركب، من السهل إلى الصعب، من المحسوس إلى المجرد، ومن الجزء إلى الكل.
 ١٣. أن يكتسب جميع الطلاب المهارة في زمن محدد.
 ١٤. أن يراعي عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة الطلاب.
 ١٥. أن يراعي توفر المكان والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج وما يحتويه من الوحدات التعليمية.
 ١٦. أن يتماشى مع الزمن الكلي المخصص لتدريس وتعلم هذه المهارات.
 ١٧. ملائمة البرنامج التعليمي للمرحلة السنوية للعينة قيد البحث.
- الأساليب والأنشطة والوسائل والطرق التدريسية المستخدمة داخل البرنامج وفق أسلوب النمذجة:
 ١. استخدام صور توضيحية للمهارات.
 ٢. قيام المعلم بشرح وآداء نموذج للمهارة.

٣. تجهيز مجموعة من الوسائل التعليمية والتكنولوجية مثل (الصور المتحركة - الصور الثابتة - الصور المسلسلة التوضيحية - العروض التقديمية - الوسائل التعليمية والأدوات المعينة المختلفة).

• خصائص ومستوى المتعلمين (العينة قيد البحث):

قام الباحثان بدراسة الخصائص والسمات المميزة لعينة البحث من حيث (السن - الطول - الوزن - المستوى المهاري) وذلك لإعداد البرنامج بصورة تناسبهم.

• محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

توصل الباحثان من خلال تحليل مقرر كرة اليد المدرج باللائحة الداخلية الخاصة بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج وتوصيفه إلى أنواع المهارات المطلوب من المتعلمين أن يتعلموا أدائها في هذه المرحلة التمهيدية وهي بعض المهارات الدفاعية المنهجية (مهارة التحركات الدفاعية، مهارة حائط الصد الدفاعي).

• التوزيع الزمني للبرنامج:

من خلال تحليل التوزيع الزمني المخصص لمقرر كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية (الفرقة الثانية) في اللائحة الداخلية الخاصة بكلية التربية الرياضية توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

١. استغرق تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع من ٢٠ مارس إلى ٢٠ أبريل ٢٠٢١م.

٢. تم تنفيذ البرنامج خلال المحاضرات وذلك بواقع محاضرتين كل أسبوع كما هو وارد باللائحة الداخلية لكلية أي (٨) محاضرات داخل البرنامج.

٣. كان زمن تنفيذ المحاضرة (١٢٠) دقيقة.

وقام الباحثان باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة كرة اليد، مرفق (١)، وذلك لتحديد التوزيع الزمني للمهارات الدفاعية المنهجية قيد البحث داخل البرنامج التعليمي، مرفق (٧)، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

آراء السادة الخبراء في تحديد التوزيع الزمني للمهارات الدفاعية المنهجية قيد البحث داخل البرنامج التعليمي (ن=١٠)

م	المهارات الهجومية المنهجية في كرة اليد قيد البحث	عدد الدروس					النسبة المئوية (%)
		١	٢	٣	٤	٥	
١	مهارة التحركات الدفاعية	-	-	√	-	-	١٠٠%
٢	مهارة حائط الصد الدفاعي	-	-	√	-	-	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) أنه اتفق السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) على أن لكل مهارة (٤) دروس كما هو موضح طبقاً لآراء السادة الخبراء.

كما قام الباحثان باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة كرة اليد، مرفق (١)، وذلك لتحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي، مرفق (٨)، وجدول (٦) يوضح ذلك:

تأثير استخدام برنامج تمرينات مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد
لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية
د/ محمود علي عثمان عوض
د. / تامر طلعت ابوزيد محمد أبو زيد

جدول (٦)
آراء السادة الخبراء في تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي (ن=١٠)

أجزاء الدرس	الزمن المقترح	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأعمال الإدارية	٢٥ دقيقة	١٠	٪١٠٠
التهيئة العامة			
التهيئة الخاصة			
الجزء الرئيسي	٩٠ دقيقة	١٠	٪١٠٠
الجزء الختامي	٥ دقائق	١٠	٪١٠٠
المجموع	١٢٠ دقيقة	١٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٦) أنه اتفق السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) على أن يكون زمن كل جزء من أجزاء الدرس كالتالي :

١. الأعمال الإدارية والتهيئة العامة والخاصة (٢٥) دقيقة.
٢. الجزء الرئيسي والتطبيق العملي للبرنامج كما هو متبع (٩٠) دقيقة.
٣. الختام (٥) دقائق .
- المجموع (١٢٠) دقيقة .

كما قام الباحثان باستطلاع رأي السادة الخبراء في مجال رياضة كرة اليد ، مرفق (١) في ترتيب تعلم المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد قيد البحث في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح ، مرفق (٦) وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)
آراء السادة الخبراء في ترتيب تعلم المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد قيد البحث (ن=١٠)

م	المهارات المنهجية في كرة اليد قيد البحث	ترتيب المهارات قيد البحث من السهل الى الصعب						النسبة المئوية (%)	التكرارات
		١	٢	٣	٤	٥	٦		
١	مهارة التحركات الدفاعية	٧	-	-	-	-	-	١٠	٪١٠٠
٢	مهارة حائط الصد الدفاعي	-	٧	-	-	-	-	١٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٧) اتفاق آراء السادة الخبراء بنسبة (١٠٠%) حول ترتيب تعليم المهارات الدفاعية المنهجية بحيث تكون ١- مهارة التحركات الدفاعية، ٢- مهارة حائط الصد الدفاعي ، وقد أصبح ترتيب تعلم المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي قيد البحث كما هو موضح في جدول (٨) :

جدول (٨)
ترتيب تعلم المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد قيد البحث في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح

م	الاسبوع	الدرس	المهارات
١	الأول	الأول	مهارة التحركات الدفاعية
		الثاني	مهارة التحركات الدفاعية
٢	الثاني	الثالث	مهارة التحركات الدفاعية
		الرابع	مهارة التحركات الدفاعية
٣	الثالث	الخامس	مهارة حائط الصد الدفاعي
		السادس	مهارة حائط الصد الدفاعي
٤	الرابع	السابع	مهارة حائط الصد الدفاعي
		الثامن	مهارة حائط الصد الدفاعي

وبذلك تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام التدريبات المساعدة القائم على أسلوب النمذجة مرفق (٨).

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرصاً من الباحثين على سلامة الإجراءات قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبارات قاما باختيار عدد (١٠) طلاب (مميزة- غير مميزة) ، وذلك في الفترة من ٢٧ / ٢ / ٢٠٢١م إلى الثلاثاء ٦ / ٣ / ٢٠٢١م ، بهدف:

١. التحقق من مدى توافر ومناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.
 ٢. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثين عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.
 ٣. تعريف السادة المساعدين بالأدوار المكلفين بها وكيفية تسجيل البيانات ونتائج الاختبارات في استمارة التسجيل.
- وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

١. إجراء معاملات الصدق والثبات للاختبارات مهارية قيد البحث.
٢. تبين من الدراسة الاستطلاعية أن بعض الأدوات غير صالحة للإستخدام مثل (بعض الكرات) ولذلك تم عزلها واستبدالها بأدوات صالحة الإستخدام.
٣. توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق الاختبارات والبرنامج التعليمي.
٤. التحقق من مدى مناسبة المحتوى التعليمي لمستوى العينة.
٥. التحقق من مدى مناسبة التمرينات المساعدة المستخدمة .
٦. التحقق من مدى مناسبة الزمن المحدد لكل جزء من أجزاء الدرس التعليمي.
٧. التحقق من مدى مناسبة ترتيب أجزاء الدرس التعليمي.

٨. اكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحثين أثناء عملية تطبيق الدروس التعليمية

والتغلب عليها.

تطبيق البرنامج:

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومي الثلاثاء والأربعاء ١٦، ١٧ / ٣ / ٢٠٢١م في المتغيرات الأساسية (السن - الطول - الوزن)، والاختبارات المهارية قيد البحث.

تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب النمذجة على أفراد المجموعة التجريبية وقد استغرق تنفيذ البرنامج شهر (أربع أسابيع) بواقع محاضرتين أسبوعياً، وزمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة، وذلك في الفترة من ٢٠ مارس إلى ١٦ أبريل ٢٠٢١م.

وقد راعى الباحثان ما يلي:

- تدريس جزء الإحماء والإعداد البدني الخاص لكل من المجموعتين بمحتوى واحد وبأسلوب تدريسي واحد وهو الشرح والنموذج.
- تنفيذ الأجزاء الرئيسية لكل درس طبقاً للخطوات الاجرائية باستخدام (أسلوب النمذجة) السابق ذكرها للمجموعة التجريبية.

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة وبذات الاختبارات وفي نفس ظروف القياس القبلي في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي حيث تم ذلك يومي الأربعاء والخميس ٢١، ٢٢ أبريل ٢٠٢١م.

• المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتجميع النتائج وجدولتها قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام:

➤ المتوسط الحسابي

➤ الانحراف المعياري

➤ معامل الارتباط

➤ اختبار "ت"

➤ النسبة المئوية

➤ معامل الالتواء

➤ معامل التفلطح

➤ نسبة التحسن

➤ معامل ليفين test

➤ اختبار مان - وتني

✚ معامل ارتباط بيرسون

✚ قيمة "Z"

✚ اختبار ويلكوكسون

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتناول الباحثان هنا عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات والتي تم الحصول عليها خلال الدراسة وذلك فيما يتفق مع طبيعة الدراسة وهدفها ،حيث تهدف الدراسة إلى الوصول إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام تمارين مساعدة قائم على أسلوب النمذجة في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية (مهارة التحركات الدفاعية – مهارة حائط الصد الدفاعي) في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية.

عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الدفاعية الهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج قيد البحث"

وجداول (٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث (ن=١٥)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ثانية	٢٧.٢٠	٣.٠٢	١٩.٩٣	١.٥٧	٣٦.٤٧%	١٢.٣٣	دال
٢	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاهين	عدد	٤.١٣	٠.٩١	٧.٣٣	١.١١	٤٣.٠٦%	١٤.٣٧	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٢.٣٣ : ١٤.٣٧)، كما تراوحت قيمة نسب التحسن (٣٦.٤٧% : ٤٣.٠٦%).

ويُرجع الباحثان هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية إلى استخدام البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب النمذجة، فقد أدى إلى زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين الأمر الذي أدى إلى زيادة نسبة التحسن في مستوى أداء المتعلمين.

ويُرجع الباحثان أيضاً هذا التحسن في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري إلى تأثير أسلوب النمذجة الذي ارتكز على إثارة إهتمام الطلاب وتحفيزهم على بذل الجهد في الأداء والتعلم والبعد عن الشعور بالملل بالإضافة إلى التأثير الشمولي لذلك الأسلوب حيث راعى الإمكانيات الحركية والبدنية والعقلية للطلاب ، إضافة إلى تأثير التمرينات والتدريبات المساعدة حيث ساهمت أيضاً في تحقيق نفس الهدف المحدد داخل البرنامج وهو إحداث تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد (قيد البحث).

ويتفق الباحثان مع ما ذكره فرانسيس Francis (٢٠٠٢م) على أن التمرينات المساعدة من خلال أسلوب النمذجة تتيح الفرص للطلاب لاستخدام مهاراتهم الرياضية بطرق مختلفة لتحقيق أهداف متنوعة حيث يتعلم الطلاب أيضاً بجانب تعلم مهارات متنوعة كيف يكتفون مهاراتهم ويقدرون فعاليتها في مواقف مختلفة (٣٣ : ٢).

ويرى الباحثان أن أسلوب النمذجة هو المدخل لممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة عن طريق تقليد الطلاب للحركات والمهارات المتعددة المختلفة.

وتشير كاترين ريجن J.R، Katherine (١٩٩٣م) إلى أن الهدف من استخدام أسلوب النمذجة هو تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الحركية والعمل على تنمية ثقتهم بأنفسهم (٣٥ : ٦٩).

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج الجدول (٩) يرى الباحثان أن استخدام أسلوب النمذجة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطلاب، وأن أسلوب النمذجة هو خبرات معدة بأسلوب حل المشكلات وهو ما يميزها عن غيرها من طرق تدريس التربية الرياضية، ومن خلالها يتعلم الطالب كيف يتحكم في الطرق العديدة التي يتحرك بها بجسمه ويتجاوب.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد راضي (٢٠١٥م) (٢١) في أن أسلوب النمذجة يمد الطلاب بالخبرات التي تنمي لديهم المهارات الحركية والتي من خلالها يستطيع أن يشترك في الألعاب والمباريات فيما بعد، وكذلك يستخدمها في أنشطة الحياة اليومية، كما تتيح للطلاب الشعور بالمتعة والسرور من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

وقد إتفقت هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة كلاً من دراسة بهية عطية (٢٠١٥م) (٤) ومحمد راضي (٢٠١٥م) (٢١) ودراسة صفاء محمود (٢٠١٤م) (١٤) ودراسة نهى شوقي (٢٠١٥م) (٣٠)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن استخدام أسلوب النمذجة ذو تأثير إيجابي ويزيد من فاعلية التعليم والتعلم وأيضاً يزيد من شوق وإيجابية المتعلم ويحفزه على إكتساب المهارات الحركية المطلوبة بصورة أكثر فاعلية بجانب اكسابه التأثيرات النفسية الجيدة.

مما سبق يرى الباحثان تحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري قيد البحث لصالح القياس البعدى.

عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فيتعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج قيد البحث" وجدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في المتغيرات المهامية :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهامية للعينة قيد البحث (ن=١٥)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	ثانية	٢٧.٢٦	٣.٥١	٢١.٨٦	٢.٤٤	٢٤.٧٠%	١٣.٥٠	دال
٢	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاهين	عدد	٤.٢٦	٠.٧٠	٦.٢٠	٠.٨٦	٣١.٢٩%	١٢.٦١	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهامية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٢.٦١ : ١٣.٥٠)، كما تراوحت قيمة نسب التحسن (٢٤.٧٠% : ٣١.٢٩%).

ويرجع الباحثان هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى أن أسلوب المعلم المستخدم في التدريس عن طريق الشرح اللفظي وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم وأداء نموذج ثم الممارسة والتكرار من جهة المتعلم ثم التغذية الراجعة من جانب المعلم وتصحيح الأخطاء قد أتاح للمتعم فرصة التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم أثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري للمهارات قيد البحث.

ويُعزي الباحثان ذلك إلى أن النموذج المتبع (أسلوب المعلم) من الأساليب التدريسية الجيدة والمعتمدة عند تدريس مثل هذه الفئة من الطلاب، إذ يُراعى فيه الفروق الفردية فتوظف المهارة خدمة للواجب المطلوب من أجل أن يتمكن المتعلم من احتواء كافة متطلبات المهارة حتى يسهل حصول التعلم، فالتعلم يتم تحت سيطرة المعلم وتوجيهه وتصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة، إن جوهر الأسلوب الأمري هو العلاقة المباشرة بين الحافز الصادر من المعلم والاستجابة الصادرة من الطالب، وهذا يتطلب

الدقة في الاستجابة والاقتصاد في استعمال الوقت ، و يمكن من خلاله تصحيح الأخطاء الشائعة في
الفعالية والأخطاء الفردية ، كما أن التغذية الراجعة الإضافية مهمة جداً في مراحل التعلم الأولى ، إن
استخدام الأسلوب التدريسي المناسب يخلق جواً من العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب ويسمح بإيصال
الأفكار للطلاب ، ويشجع على الإبداع ويعزز ثقة الطلاب بأنفسهم.

ولما كان التدريس الجيد هو أسلوب شخص قبل كل شيء ، فعلى المعلم أن يدرك الفروق الفردية
لدى طلابه ، وأن ينظم تدريسه ليلئم كل طالب ، ولا غرابة في أن المعلم قد لعب أدواراً جيدة في استعماله
لهذا الأسلوب مما تسبب في حصول هذه النتائج.

ويرجع الباحثان أيضاً هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة الضابطة
إلى أن أسلوب المعلم المستخدم في التدريس عن طريق الشرح اللفظي وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية
الآداء السليم وآداء نموذج ثم الممارسة والتكرار من جهة المتعلم ثم التغذية الراجعة من جانب المعلم
وتصحيح الأخطاء قد أتاح للمتعلم فرصة التعلم بصورة سليمة مطابقة للآداء الفني للمهارة ومن ثم كان له
تأثيراً إيجابياً في رفع كفاءة الآداء المهاري للمهارات قيد البحث، وفي هذا الصدد تؤكد كلا من سوزان محمد
(٢٠٠٢م) (١٢)، فاطمة محمد (٢٠٠٣م) (١٨) على أن الطريقة التقليدية المتبعة لا يمكن إغفالها ، حيث
تعتمد على التلقين من المعلم الى المتعلم مع عرض نموذج للمهارة وهذا يساعد على التعلم بصورة سليمة
تبعاً للآداء الفني للمهارة .

ويتفق ذلك مع ما ذكره أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣م)، حيث أشار إلى أن معلم التربية الرياضية هو
سيد المنظومة التعليمية وهو مفتاحها وأساسها وعليه يقع نجاح أو فشل المنظومة التعليمية ، وأنه عندما
يعطي للمتعم فكرة واضحة عن الآداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل آداء المتعلم أكثر فاعلية ، وإن
من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم وآداء نموذج صحيح لها
ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه (٢ : ٤٠).

كما يعزو الباحثان نسبة التحسن في تعلم بعض المهارات إلى عدم الانتظام والاستمرار في الممارسة
والتعلم من قبل الطلاب ، وقيام المعلم بتقديم مجموعة من التمرينات والخطوات التعليمية من السهل إلى
الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين بآداء المهارات المتعلمة، كل ذلك تاح فرصة للتعلم مما أدى
إلى التأثير بشكل إيجابي في كفاءة الآداء المهاري.

ويفسر الباحثان سبب أن نتائج التعلم كانت أفضل في نتائج الاختبارات البعديّة عن الاختبارات القبليّة لفاعلية
البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه على المجموعة الضابطة وما يتضمنه من طريقة عرض في المادة التعليمية كان لها
الأثر الواضح في الحصول على هذا التقدم الواضح في عملية تعلم المهارات قيد الدراسة .

مما سبق يري الباحثان تحقق نتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة
إحصائية بين متوسطات ودرجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في

تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج قيد البحث.

عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيدية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج قيد البحث"

وجداول (١١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين في المتغيرات المهارية :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية
لعينة قيد البحث (ن=٦=١٥)

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار التمرينات الدفاعية المتنوعة	ثانية	٢١.٨٦	٢.٤٤	١٩.٩٣	١.٥٧	٢.٥٧	دال
٢	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاهين	عدد	٦.٢٠	٠.٨٦	٧.٣٣	١.١١	٣.١١	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تراوحت ما بين (٢.٥٧ : ٣.١١)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ويرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في أداء المهارات قيد البحث إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب النمذجة وما احتواه من أنشطة تعليمية متنوعة وتمارين مساعدة تقابل احتياجات وميول كل المتعلمين .

ويرى الباحثان أن استخدام أسلوب النمذجة في تعليم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد تم من خلال شرح النموذج المثالي للمهارة واستخدام أساليب حل المشكلات والتعلم التعاوني، الأمر الذي ساعد على تعلم المهارة بشكل أسرع وحفظها واستيعابها بشكل أفضل من قبل الطلاب، وقد راعى الباحثان أن تتناسب المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد (المختارة) والمستخدم مع المستوى المهاري والقدرات العقلية لعينة البحث، إضافة إلى أن البرنامج قد راعى التنسيق بين الأنشطة التي تحقق أهداف تربوية مرغوب فيها وليس مجرد قضاء الوقت، كما أنه قد روعي أن يتماشى البرنامج مع الفروق الفردية للمرحلة العمرية من طلاب المرحلة التمهيدية، هذا بالإضافة إلى استخدام التمرينات المساعدة لتكون مثيرة

لاستجاباتهم، كل ذلك قد ساعد على زيادة دافعية الطلاب لممارسة أنشطة البرنامج المقترح والاستمرار فيه، كما أنه قد تم تنفيذ البرنامج بصورة عمل جماعي، ولم يغفل البرنامج المقترح أن يراعي ذاتية الطالب لتحقيق نموه في ضوء حاجاته ورغباته.

وفي هذا الصدد يؤكد وسام البياتي (٢٠٠٥م) (٣٢) أن تهيئة كافة الظروف والأجواء التعليمية المناسبة مع إدخال نموذج أو تقنية حديثة وتوظيفها في عملية تعلم المهارات الرياضية يكون له الأثر الكبير والإيجابي في تطوير عملية التعلم.

ويُعزى الباحثان أيضاً الفروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية (أسلوب النمذجة) عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) إلى مميزات أسلوب النمذجة كأحد الأساليب البنائية وأساليب التدريس الحديثة.

وبناءً على ما سبق فإنه يمكن القول بأن الأسلوب التقليدي المتبع وإن كان قد حقق نتائج إيجابية في المتغيرات قيد البحث إلا أنه لم يساهم بالقدر الكافي في توجيه عملية التعلم نحو تحقيق الأهداف المحددة مقارنة بأسلوب النمذجة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة بهية عطية (٢٠١٥م) (٤)، ودراسة نهى شوقي (٢٠١٥م) (٣٠)، كما أن أسلوب النمذجة من أفضل الطرق المتاحة في الوقت الحالي لتطوير التعليم وأن نجاحه يتوقف على مناسبة تكييف المحتوى والطرق والأساليب لتلائم الخصائص السيكولوجية للمجموعات المستهدفة.

ويرى الباحثان أن أسلوب النمذجة الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية يتميز بالمتعة ويشجع التنافس الجماعي بين الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة صفاء محمود (٢٠١٤م) (١٤)، حيث أن هذا الأسلوب قد أدى إلى تحسين وتطوير مستوى المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد، وأيضاً عمل على تعود الطلاب على الانتظام في مواعيد المحاضرات في البرنامج وبذل أقصى ما يستطيعون من طاقة لإخراج المهارة بشكل جيد، وأنه من خلال استخدام أسلوب النمذجة المقترح المبني على أسس علمية ومنهجية واضحة والتدرج السليم في التعليم الفني للمهارات الدفاعية المنهجية استطاع الباحثان الوصول بالطلاب إلى مرحلة ثبات الأداء المهاري واستقراره بشكل كبير.

مما سبق يري الباحث تحقق نتائج الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج (قيد البحث).

• الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحثان وعرضها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١. لقد كان للبرنامج المقترح باستخدام أسلوب النمذجة تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية المنهجية لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج في كرة اليد.
٢. توصل الباحثان إلى تصميم برنامج باستخدام أسلوب النمذجة والتمرينات المساعدة يزيد من فاعلية المهارات المنهجية ويتناسب مع احتياجات وميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم.
٣. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (قيد البحث) لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٢.٣٣ : ١٤.٣٧)، كما تراوحت قيمة نسب التحسن (٣٦.٤٧% : ٤٣.٠٦%).
٤. يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٢.٦١ : ١٣.٥٠)، كما تراوحت قيمة نسب التحسن (٢٤.٧٠% : ٣١.٢٩%).
٥. كان للبرنامج التعليمي المقترح تأثيراً إيجابياً على المجموعة التجريبية حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي للمجموعة الضابطة والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم أداء بعض المهارات الدفاعية المنهجية في مقرر كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (قيد البحث) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٥٧ : ٣.١١)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

التوصيات :

١. توصي الدراسة بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التمرينات المساعدة القائم على أسلوب النمذجة وتأثيره على مستوى تعلم أداء بعض المهارات الدفاعية المنهجية في مقرر كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وما يماثلهم في العمر التدريبي.

٢. إجراء دراسات أخرى باستخدام التمرينات المساعدة وأسلوب النمذجة لطلاب تخصص كرة اليد وربطه مع مهارات أخرى ومتغيرات تدريبية ونفسية مختلفة .
٣. ضرورة اهتمام العاملين في مجال تعليم كرة اليد باستخدام (أسلوب النمذجة) في تدريس مهارات كرة اليد لتنمية الأداء الخاص بتلك المهارات.
٤. إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير برامج استخدام أسلوب النمذجة على تنمية مهارات رياضية أخرى للطلاب باختلاف أعمارهم وفئاتهم وصولاً إلى مستوى الأداء الجيد.

المراجع

المراجع العربية:

١. أبو النجا أحمد عز الدين: "الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية"، دار الأصدقاء، المنصورة، ٢٠٠٠م.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين: "المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء - الخواص)"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.
٣. أحمد عبد الحميد العميري: "تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المركات الحس حركية على مستوى الإنجاز للمبتدئين في رياضة رفع الأثقال"، رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠م.
٤. بهية أحمد عطية: "فاعلية إستراتيجية النمجة مدعومة ببعض الوسائط الفاتقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٥م.
٥. تامر طلعت أبوزيد: "تأثير استخدام نموذج بارمان في تعلم المهارات المنهجية في كرة اليد لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٣م.
٦. تامر طلعت أبوزيد: "وضع درجات معيارية لتقييم أداء المهارات المنهجية لمقرر كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٨م.
٧. حامد محمد الكومي: "تأثير إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بواسطة الهيبرميديا على مستوى أداء التصويب والتحصيل المعرفي في كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد ٢٨، كلية التربية الرياضية الرياضية بنات، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
٨. حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: "التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٩. حنان محمد أحمد: "أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥م.
١٠. ربيع عبده رشوان: "التعلم المنظم ذاتيا وتوجيهات أهداف إنجز نماذج ودراسات معاصرة" عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
١١. رضوان مصطفى رضوان: "أثر استخدام الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية بنين"، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٥٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٩م.

١٢. سوزان بدران محمد: "فاعلية أساليب تكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.
١٣. شوقي حساني محمود: "تقنيات وتكنولوجيا التعليم"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٤. صفاء محمد محمود: "فاعلية أساليب النمذجة والتشكيل واللعب في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي عند الأطفال الاجتراريين وأثرها على التخاطب"، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
١٥. عادل إبراهيم أحمد: "تأثير برنامج مقترح باستخدام مهارات كرة اليد على بعض المتغيرات البدنية والإدراك الحس حركي للمتخلفين عقلياً القابلين للتدريب"، بحث منشور بمجلة علوم وفنون التربية الرياضية، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤م.
١٦. عبد الحميد شرف: "التربية الرياضية والحركية للأطفال والأسوياء ومتحدى الإعاقة بين النظرية والتطبيق"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
١٧. عماد الدين عباس أبوزيد: "تطبيقات الهجوم في كرة اليد (تعليم - تدريب)"، مطابع جامعة الزقازيق، الزقازيق، ٢٠٠٧م.
١٨. فاطمة محمد محمد: "أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٣م.
١٩. كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين: "رباعية كرة اليد الحديثة"، ج ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٩م.
٢٠. كمال عبدالرحمن درويش، قدرى سيد مرسي، عماد الدين عباس: "القياس وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات وتطبيقات)"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢١. محمد أحمد راضي: "فاعلية أسلوب النمذجة على جوانب تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م.
٢٢. محمد السيد خليل: "التربية البدنية والرياضية"، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، ٢٠٠١م.
٢٣. محمد توفيق الوليلي: "كرة اليد (تعليم - تدريب - تكتيك)"، الطبعة السادسة، دار الفكر الجامعي، القاهرة، ٢٠٠١م.
٢٤. محمد حسن علاوي، أبو العلا عبدالفتاح: "فسيولوجيا التدريب الرياضي"، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
٢٥. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: "البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٢٦. محمد هاشم العوادي : "تدريس التاريخ إدراك العلاقات المفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية" ، ط١ ، دار الوضاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٧م.
٢٧. محمود عبد الحليم عبد الكريم : "ديناميكية تدريس التربية الرياضية" ، الطبعة الأولى، مركز الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٢٨. مصطفى حسن عبدالكريم : "إعدادات تمرينات مركبة وأثرها في تحمل بعض قدرات المهارة الخاصة باللاعبين الناشئين في كرة اليد" ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد ٢٦ ، العدد ٤ ، ٢٠١٤م.
٢٩. منير جرجس إبراهيم: "كرة اليد للجميع والتدريب الشامل والتميز المهاري"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٣٠. نهى محمود شوقي : "مدى فاعلية أسلوبي النمذجة والتعزيز في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط ، ٢٠١٥م.
٣١. وائل عبد الله محمد : "أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
٣٢. وسام توفيق البياتي : "تأثير منهج باستخدام الحاسوب في تعليم الأداء المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، بغداد ، ٢٠٠٥م.

المراجع الأجنبية:

٣٣. Francis M. kozub (٢٠٠٢): Expectations, Task Persistence, and Attributions in Children with Mental Retardation during Integrated Physical Education, Adapt physical Activity quarterly.
٣٤. Holliday,W (٢٠٠١): Modelling in science, scope, V٢٥٠ N٢.
٣٥. Katherine .B Mark J (٢٠٠٧): Mental children training influences rehabilitation and human performance research ,Directorate of Sports, University of Sanford, Manchester, Uk“ www.find-health-articles.com/rec_pub
٣٦. Reita E. Clanton, Mary phyl Dwight (١٩٩٢): Team Handball: Steps to Success, Human Kinetic Publishing co, n.y.

المستخلص :

كان هدف البحث تصميم برنامج تعليمي باستخدام تدريبات مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية (مهارة التحركات الدفاعية - مهارة حائط الصد الدفاعي) في كرة اليد لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بالقياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته وطبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (٣٠) طالب من طلاب المرحلة التمهيديّة (الفرقة الثانية) بكلية التربية الرياضية -جامعة سوهاج للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين اشتملت كل مجموعة على: (١٥) طالب للمجموعة تجريبية، (١٥) طالب للمجموعة الضابطة، استخدم الباحثان لجمع البيانات استمارة تحليل لبعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد، استمارة تسجيل البيانات (من تصميم الباحثين)، واستمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث (من تصميم الباحثين)، الاختبارات المهارية، وتوصلت الدراسة إلى أنه كان للبرنامج المقترح باستخدام أسلوب النمذجة تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية المنهجية لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج في كرة اليد.

Abstract:

The research aimed to design an educational program using auxiliary exercises based on the modeling method for learning some systematic defensive skills (defensive moves skill - defensive blocking skill) in handball for the Faculty of Physical Education students. The researchers used the experimental design of two groups, (one experimental and the other a control group)- by pre and post-measurement for its suitability to the nature of the research. The research sample was chosen randomly. The sample of the study included (٣٠) students. They were divided into (١٥) students for the experimental group, (١٥) students for the control group. For collecting data the researchers used an analysis form for some systematic defensive skills in handball, data registration form (designed by researchers themselves), a registration form (designed by the researchers themselves) and skill tests. Findings of the study referred to that the proposed program using the modeling method had a positive impact on the level of performance of some methodological defensive skills of the Faculty of Physical Education students in handball.

تأثير استخدام برنامج تدريبات مساعدة قائم على أسلوب النمذجة على تعلم بعض المهارات الدفاعية المنهجية في كرة اليد
لطلاب المرحلة التمهيديّة بكلية التربية الرياضية
د/ محمود علي عثمان عوض
د. / تامر طلعت ابوزيد محمد أبوزيد
